وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وقد ارمت هو بفتح الراء وبعضهم يقول بكسرها وليس
له وجه يقال ارم اي صار رميما اي عظما باليا فاذا اتصلت به تاء الضمير فافصح
اللغتين ان تفك الادغام فيقال ارممت وفيه اخرى لغة صحيحة ارمت بتشديد الميم وقد تخفف
بحذف الميم الاولى ونقل حركتها الى الراء فيقال ارمت وقد جاء في بعض الروايات وقد
ارممت بفك الادغام على اللغة المشهورة قال ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي
الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ايامكم
اليوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي فيه من الصلاة فان صلاتكم
معروضة علي فقال رجل فكيف تعرض عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبياء هكذا رواه بهذا اللفظ ولهذا الحديث شواهد متعددة
منها حديث ابي الدرداء وقد تقدم وسياتي ايضا مع الكلام ان شاء الله تعالى ومنها — عليه صلى الله
ما رواه الحاكم وصححه من حديث الوليد بن مسلم قال حدثني ابو رافع عن سعيد المقبري
عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا علي الصلوة في يوم الجمعة فانه ليس
يصلي علي احد يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته هكذا رواه الحاكم وصححه وابو رافع هو اسمعيل
بن رافع المدني وقد ضعفه الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد من الائمة
ومنها ما رواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض
لا تاكل اجساد الانبياء وكل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب ورواه عمارة بن غزية عن
ابن شهاب بنحوه وهو مرسل وقال ابو احمد بن عدي في الكامل اخبرنا اسمعيل بن موسى
الحاسب ثنا جبارة ثنا ابو اسحق الحميسي عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض علي هذا اسناد ضعيف جدا
وابو اسحق الحميسي اسمه حازم بن الحسن شيخ ضعيف ويزيد الرقاشي وجبارة بن المغلس لا
يحتج بهما وقال القاضي اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبد الله ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر سمعته يذكر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة — فيه
فاكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
عليك وقد ارمت يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
هكذا رواه عن علي بن المديني زين الحفاظ عن حسين الجعفي مجودا بالتصريح بسماع
الجعفي من ابن جابر ثم قال حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل الارض جسد من كلمه روح القدس وقال ايضا حدثنا
مسلم ثنا مبارك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة حدثنا سالم بن
سليمان الضبي ثنا ابو حرة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي الصلوة يوم
الجمعة فانها تعرض علي حدثنا عارم حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وقد روى بعض الحفاظ باسناده عن
عمر بن عبد العزيز قال انشروا العلم يوم الجمعة فان غائلة العلم النسيان واكثروا الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة **قال المعترض** وروى ابن ماجة
الحديث المذكور من طريق اخر ذكره في اخر كتاب الجنائز وفي متنه زيادة ثم ذكر اسناده
الى ابن ماجة حدثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن ايمن عن عبادة بن نسي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن
يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت
ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق قال هذا لفظ ابن ماجة
وفيه زيادة قوله حين يفرغ منها وفي الاصل حتى التي هي حرف غاية وعليه تضبيب وفي الحاشية
حين التي هي ظرف زمان فان كانت هي الثابتة استفيد منها ان وقت عرضها على النبي صلى الله عليه وسلم
والسلام حين الفراغ من غير تاخير وان كان الثابت حتى كما في الاصل على عرضها عليه وقت — دارم
قوله فيدل على عدم التاخير ايضا وفيه زيادة ايضا وهي قوله وبعد الموت بحرف العطف
وذلك يقتضي ان عرضها عليه في حالتي الحياة والموت جميعا **قلت** وقد روى
هذا الحديث حرملة بن يحيى عن ابن وهب اخبرنا به الحافظ ابو الحجاج قال انا ابرهيم بن اسمعيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)